

فَقَاطَعْتُ لَدَمَانِي وَوَأَصَلْتُ لَوَعْتِي  
تَرَكْتُ لَهَا الْأَسْبَابَ سَغْلًا بِجَهَّتِهَا  
وَأَسْغَلَنِي جَبَّتِي بِهَا عَنْ سُوَاغِلِ  
وَأَسْغَلَنِي جَبَّتِي بِهَا عَنْ سُوَاغِلِ  
خَلَعْتُ عِدَارِي فِي الْهَوَى وَرَهْدَتِي  
وَأَلْقَيْتُ إِنْسَانِي فَأَلْقَيْتُ مَيَّتِي  
وَسَلَّمْتُ نَفْسِي لِلصَّبَابَةِ رَاضِيًا  
وَفَوَّضْتُ فِي أَمْرِي هَوَاهَا تَوَكُّلًا  
وَأَنْزَلْتَنِي مِنْ أَوْجِ عِزِّي ذَلَّةً  
عَنَيْتُ فَأَعْنَانِي عِنَايَ بِجَهَّتِهَا  
طَرَحْتُ عَلَى أَرْضِ الْهَوَانِ رِيَّاسَتِي  
لَيْسْتُ لِبَاسِ التَّوَجُّدِ فِيهَا خَلَاةً  
وَمَدَاوَعْدَتَنِي رَيْبَةَ الدَّلِّ وَالسَّقَا  
وَلِي فِي هَوَاهَا هَتِكَةٌ وَتَبَدُّدٌ

جعلت

جَعَلْتُ افْتِقَارِي فِي الْغَرَامِ وَسَيْلَتِي  
وَجِئْتُ الْيَهَارَ رَاغِبًا لِمَثْوَبَةٍ  
سَكَنْتُ الْفَلَاحَ مَسْوُوحًا مِنْ أَيْسِهَا  
أَنْوَحُ وَنَسْجِي نِي حَمَامٍ سُوَاغِعِ  
وَلِي إِنْ عَوَى ذَيْبٌ عَلَى فَقْدِ الْفَهْمِ  
وَإِنْ عَرَدَتْ فِرْيَةٌ فَوْقَ الْيَكَّةِ  
فَإِنَّا لَنَالِي وَبَاوِيهِ لَوَعْتِي  
وَلِي مِنْ مَرِيضِ الْجَفْنِ سَقَمٌ مَبْرُحٌ  
نَحَلْتُ مِنَ الْأَلَامِ حَتَّى كَانَتِي  
فَلَوْ نَقَطَ الْخَطَّاطُ حَزْرًا لَمْ يَبْتَكِلِي  
فُجِسْتِي وَأَسْقَامِي مَحَالٌ وَوَجِبْتُ  
أَسَايِلُ مِنْ لَاقِيَتِ وَالِدَفْعِ سَائِلُ  
تَجَاوَبَ صَدْرِي وَالْكَرَى فَمَقَانِيَا  
وَسَالَمَ قَلْبِي الْغُرْنَ فَمَوْبِنِيَا